

جامعة المستقبل
كلية القانون

مخاضات في
شرح قانون العقوبات العام

الفصل الخامس
المخاضة الخامسة:

أنواع الجرائم من حيث ركنها
الشرعي

المعاد:

م.د. علي جاسم محمد السعدي



أنواع الجرائم من حيث ركنها الشرعي

تمهيد

يقصد بالركن الشرعي للجريمة:

وجود نص قانوني يجرم الفعل ويقرر له عقوبة.

وبالنظر إلى مصدر النص القانوني الذي ينشئ الجريمة، تقسم الجرائم إلى:

1. جرائم القانون العام

2. الجرائم العسكرية

أولاً: جرائم القانون العام

- هي الجرائم المنصوص عليها في:
- قانون العقوبات
- القوانين الجزائية المكملة له
- وتقع من الأفراد إخلالاً بنظام المجتمع ومصالحه.
- أمثلة:
- القتل
- السرقة
- النصب
- خيانة الأمانة
- الإيذاء
- هذه هي الجرائم التي تشكل الإطار العام للحماية الجنائية في المجتمع.

ثانياً: الجرائم العسكرية

- هي الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري، وترتبط بصفة الجاني العسكرية.
- وهي تمثل إخلالاً:
- بواجبات خاصة
- أو بنظام عسكري
- أو بانضباط القوات المسلحة
- وتتميز بأنها أوسع نطاقاً من الجرائم العادية، لأنها تشمل:
- **1** الجرائم العسكرية البحتة
- هي الجرائم التي:
- لا نظير لها في قانون العقوبات العام
- وترتبط مباشرة بالنظام العسكري



- أمثلة:
- مخالفة الأوامر العسكرية
- عدم الطاعة
- التغيب
- الهرب من ساحة القتال
- هذه الجرائم لا يمكن تصورها إلا من شخص يحمل الصفة العسكرية.



• 2 الجرائم العسكرية المختلطة

- هي الجرائم المنصوص عليها أصلاً في قانون العقوبات العام، لكنها:
- تكتسب الصفة العسكرية
- إذا ارتكبها شخص ذو صفة عسكرية
- مثال:
- جريمة قتل يرتكبها عسكري
- جريمة سرقة يرتكبها عسكري
- فهنا الفعل ذاته موجود في القانون العام، لكنه يخضع لاختصاص القضاء العسكري.



- أهمية التقسيم (عادية / عسكرية)
- 1 من حيث الاختصاص
 - الجرائم العادية → القضاء العادي
 - الجرائم العسكرية → القضاء العسكري
 - وهذا يؤثر مباشرة في:
 - إجراءات التحقيق
 - تشكيل المحكمة
 - طرق الطعن



- **2 من حيث العقوبات**
- **قانون العقوبات العسكري يتضمن:**
- **عقوبات مشتركة:**
- الإعدام
- الحبس
- **عقوبات خاصة لا وجود لها في القانون العام:**
- الحرمان من القدم
- الطرد من الخدمة
- الإحالة إلى نصف الراتب
- **و غالبًا ما تكون العقوبة في الجرائم العسكرية المختلطة أشد من نظيرتها في القانون العام، نظرًا لخطورة الإخلال بالنظام العسكري.**



ملاحظة فقهية مهمة

ليس الهدف من العقوبة مجرد الردع العام، بل:
اختيار الوسيلة المناسبة لكل فئة من الجناة بما يحقق دفاع المجتمع.
فالمجتمع المدني له وسائله،
والمجتمع العسكري له طبيعة خاصة تتطلب انضباطاً أشد.

استكمال: الجرائم من حيث الركن المعنوي (العمدية و غير العمدية)

- بعد بيان التقسيم من حيث الركن الشرعي، ننتقل إلى تقسيم الجرائم من حيث الركن المعنوي:
- أولاً: الجرائم العمدية
- تتحقق إذا:
- انصرفت إرادة الجاني إلى الفعل
- وانصرفت أيضاً إلى النتيجة الجرمية
- أي توافر:
- العلم
- والإرادة
- مثال:
- إطلاق النار بقصد القتل.

ثانياً: الجرائم غير العمدية

- تتحقق إذا:
- اتجهت الإرادة إلى الفعل
- دون أن تتجه إلى النتيجة الجرمية
- وتقوم غالباً على:
- الإهمال
- الرعونة
- عدم الاحتياط
- مخالفة القوانين والأنظمة
- مثال:
- إطلاق رصاصة بقصد الصيد فتصيب إنساناً.

أهمية التقسيم (عمدية / غير عمدية)

1. من حيث الجريمة الإيجابية بطريق الامتناع

• لا تتصور إلا في الجرائم العمدية، لأن الامتناع يجب أن يكون مقصودًا لإحداث النتيجة.

2. من حيث العقوبة

• العقوبة في الجرائم العمدية:

• أشد من الجرائم غير العمدية

• مثال:

• القتل العمد → أشد عقوبة

• القتل الخطأ → عقوبة أخف



3 من حيث الشروع

الشروع:

- يتحقق فقط في الجرائم العمدية
- ولا يتصور في الجرائم غير العمدية
- لأن الجريمة غير العمدية:
- إما أن تقع كاملة، أو لا تقع أصلاً.